The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان الأسبوعي التالي:

إن الإفراج عن قياديي الحزب عشية عيد الإستقلال أضفى على العيد نكهة خاصة، وأعاد إلى الحرية بريقها المفقود منذ ثلاثين سنة.

غير أن الإستقلال الحقيقي الذي يصبو إليه اللبنانيون لا يزال بَعيد المنال وبحاجةٍ إلى الكثير من الجهد والنضال القومي المتواصل من أجل تحقيقه.

فعلى الصعيد الإقليمي يبقى الإستقلال ناقصاً لا بل منتهكاً طالما النظام السّوري قادر على إختراق المجتمع اللبناني وزعزعة إستقراره ساعة يشاء عِبْرَ أدواته البلدية وغير البلدية، إضافة إلى التدخلات المستمرّة لبعض الأنظمة العربية في شؤون لبنان الداخلية، فضلاً عن التدخّل الإيراني السّافر والفاعل في مجمل الحياة اللبنانية السياسية والعقائدية والإجتماعية والأمنية والحزبية وغيرها.

وعلى الصعيد الداخلي يبقى الإستقلال ناقصاً طالما هناك مخيّمات فلسطينية أصبحت معسكرات، ومجموعات سلفية أصبحت جيشاً رديفاً ودويلة عاصية على الدولة، وقرار الحرب والسِلم في يدها، تشعل الجبهة الجنوبية وتسكتها وفق المصالح السّورية والإيرانية وعلى إيقاع الضغط الدولي على هذين البلدين مما يعرّض الكيان كله للخطر ويضع الإستقلال في مهبّ الريح.

ويبقى الإستقلال ناقصاً طالما قراصنة السياسة مستمرّون في إحتكار المسرح السياسي والتناحر فوق جَسَد اللبنانيين، والدَّين العام يرتفع كل صباح ويعالج بالمراهم، وتسعين بالمئة من الأُسَر اللبنانية أصبحت دون خط الفقر المالي المطلق أي عاجزة عن تغطية حاجاتها الأساسيّة لولا الإغتراب، والسلطة غائبة عن وجع اللبنانيين، وموجات الهجرة آخذة في التصاعد، وثقافة الفساد ما زالت طاغية في دهاليز الدولة وزواريب السلطة وأرجاء الجمهورية، وزمن التعفّن السياسي يعيش أبهى حالاته... والمواطن فقَدَ آخر بارقة رجاء في تغيير محتمل أو إصلاح موعود.

والإستقلال يبقى ناقصاً طالما الخليط الحكومي القائم يخادع في مسألة القرار ١٥٥٩ ويتلطى وراء كذبة الحوار للتهرّب من تنفيذ ما تبقى من بنوده، ويطلب تأجيل إنعقاد المؤتمر الدولي لدعم لبنان بدلاً من تقديم إنعقاده، ويؤمن بخرافة الإصلاح الإقتصادي والمالي قبل الإصلاح السياسي.

وبإختصار يبقى الإستقلال ناقصاً طالما الذهنية السياسية التقليدية باقية على حالها، والنهج السياسي العام سائر في إتجاهٍ معاكس لحركة ١٤ آذار.

والسؤال الكبير المطروح بإلحاح هو: متى سينال اللبنانيون إستقلالاً كاملاً وناجزاً وصحيحاً مثل بقيّة الشعوب، ومتى؟؟؟

لبَّــيك لبـــنان

أبو أرز
في ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠٥